الدابة دابة من الارض وهي الجساسة جاء في الحديث
ان طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها
هارب وروى ان لها اربع قوائم وزغبا وهو الشعر
اصفر على رأسها الفرخ وريشا وجناحين وعن
ابن جريج في وصفها فقال رأسها رأس الثور
وعينها عين الخنزير واذنها اذن فيل وقرنها
قرن ايل وعنقها عنق نعامة وصدرها صدر
اسد ولونها لون نمر وخاصرتها خاصرة هر
وذنبها ذنب كبش وخفها خف بعير وما بين
المفصلين اثنى عشر ذراعا بذراع ادم عليه
السلام وروى انها لا تخرج الا راسها وراسها
يبلغ عنان السما او يبلغ السحاب وعن ابي
هريرة فيها من كل لون وما بين قرنيها فرسخ
للراكب وعن الحسن لا يتم خروجها الا بعد ثلاثة
ايام وعن علي رضي الله عنه انها تخرج ثلاثة
ايام والناس ينظرون فلا يخرج الا بعضها وروى
انه صلى الله عليه وسلم سئل من اين تخرج الدابة
فقال من اعظم المساجد حرمة واكرمها على الله
فما يهولهم الا خروجها من بين الركن حذاء دار بني
مخزوم عن يمين الخارج من المسجد فقوم يهربون
وقوم يقفون نظارة وقيل تخرج من الصفا ولما
كان الشعبي يالف الدابة يفهم انها كالحيوانات العجم
لا كلام لها قال تكلمهم اي بالوحي كما قال يعقل
بكلام يفهمونه بلسان طلق دقيق فتقول
ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون اي ان الناس

كانوا

كانوا لا يوقنون بخروجي لان خروجها من الايات
وتقول الا لعنة الله على الظالمين وعن السدي
تكلمهم ببطلان الاديان كلها سوى دين الاسلام
وعن ابن عمر تستقبل المغرب فتصرخ صرخة تنفذه
ثم تستقبل المشرق ثم الشام ثم اليمن فتفعل مثل ذلك
وروى انها تخرج من اجياد روى نبينا عيسى
عليه السلام يطوف بالبيت ومعه المسلمون
اذ تضطرب الارض تحتهم تحرك العذبل وينشق
الصفا مما يلي المسعى فتخرج الدابة من الصفا ومعها
عصى موسى وخاتم سليمان فتضرب المومن في
مسجده او فيما بين عينيه بعصى موسى فتنكت
نكتة بيضا فتفشو تلك النكتة في وجهه حتى
يضيء لها وجهه او تترك وجهه كانه كوكب دري
وتكتب بين عينيه مومن وتنكت الكافر بالخاتم
في انفه فتفشو النكتة حتى يسود لها وجهه وتكتب
بين عينيه كافر وروى فتجلو وجه المومن بالعصا
وتخطم انف الكافر بالخاتم ثم تقول لهم يا فلان
انت من اهل الجنة ويا فلان انت من اهل النار
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من
مغربها والدجال والدخان والدابة وخاصة
احدكم وامر العامة وقال صلى الله عليه وسلم ان اول
الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج
الدابة على الناس ضحى وايتهما كانت قبل صاحبتها
فالاخرى على اثرها وقال صلى الله عليه وسلم للدابة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)